



The extent of libyan Companies Commitment to accounting disclosure of social responsibility Items - Afield study on Al-Ahliya cement company

Alsideeq Salim Iqneebir^{1*}, Abubakar Juma Awaitil²

^{1,2}Department of Accounting, Faculty of Economies, Elmergib university, Alkhums, Libya

مدى التزام الشركات الليبية بالإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية

الصدیق سالم اقنيير^{1*}، أبو بكر جمعة عويطيل²

^{1,2}قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

*Corresponding author: Sa1976@gmail.com

Received: January 01, 2026

Accepted: January 28, 2026

Published: February 16, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This study examines the extent of Libyan Commercial banks' compliance with the relevant financial reporting standard for Islamic windows and its impact on enhancing transparency and financial disclosure quality. The descriptive analytical approach was employed, and data were collected through a questionnaire distributed to bank employees. Statistical analysis was conducted using SPSS. The findings indicate varying levels of compliance among banks and show that greater adherence to the standard significantly improves transparency and disclosure quality. The study recommends strengthening regulatory oversight and increasing it to ensure more effective implementation.

Keywords: Social Responsibility Accounting, Accounting Disclosure.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى التزام الشركات الليبية بالإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج التحليلي الوصفي، حيث وزعت استبانة على الموظفين التابعين للشركة الأهلية للإسمنت، وتم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل بيانات الدراسة، وتوصلت إلى أن الشركة الأهلية للإسمنت تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ونشر الوعي بين العاملين بأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي.

مقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات من الموضوعات التي اكتسبت أهمية متزايدة خلال العقود الأخيرة إذ لم تعد الشركات تقاس فقط بقدرتها على تحقيق الأرباح والعوائد المالية فقط بل أيضاً بمدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع الذي تعمل فيه ويعد الإفصاح المحاسبي عن ممارسة المسؤولية الاجتماعية أحد أهم المؤشرات التي تعكس شفافية الشركة ومدى التزامها الأخلاقي تجاه مختلف أصحاب المصلحة. (القدافي، 2021، ص 31) لقد شهدت ليبيا خلال السنوات الأخيرة دعوات متزايدة لتبني ممارسات أكثر شفافية ومساءلة في القطاعين العام والخاص، إلا أن واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مازال متفاوتاً بين شركة وأخرى ويتأثر بعوامل متعددة منها حجم الشركة وهيكل الملكية وضغوط التشريعات ومدى وعي الإدارة بأهمية المسؤولية الاجتماعية.

وتعد الشركة الأهلية للإسمنت إحدى أكبر الشركات الصناعية في ليبيا وتلعب دوراً محورياً في تلبية احتياجات السوق المحلي من مواد البناء فضلاً عن تأثيرها البيئي والاجتماعي المباشر من خلال عمليات الإنتاج. (الغضبان، 2020، ص 12).

وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى التزام الشركات الليبية بالإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية وكذلك تقديم توصيات يمكن أن تساهم في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات الليبية.

الدراسات السابقة:

- أهم الدراسات التي استطاع الباحثان الوصول إليها وتم عرضها حسب تاريخ اعدادها، وهي كما يلي:
- قام بن سليم (2022) بدراسة هدفت إلى معرفة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية الليبية، ولتحقيق ذلك قام باستخدام منهج تحليل المحتوى لتحليل مستوى الإفصاح المحاسبي حيث قام الباحث بجمع التقارير السنوية الصادرة عن عدد من الشركات الصناعية وتحليلها وفق معايير محددة للإفصاح الاجتماعي والبيئي وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية الليبية يعاني من تباين كبير بين الشركات.
 - قام القذافي (2021) بدراسة هدفت إلى معرفة المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مستوى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في الشركات الليبية ما يزال ضعيفاً وغير منظم وأن معظم الشركات تركز على الأنشطة الاجتماعية البسيطة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إطار تشريعي واضح يلزم الشركات الليبية بنشر تقارير دورية عن ممارساتها الاجتماعية والبيئية.
 - وفي نفس السياق قام مسعود (2021) بدراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة على افصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات: أدلة من ليبيا، وقد اعتمدت الدراسة على منهج كمي قائماً على التحليل الاحصائي حيث استخدم الباحث بيانات مالية وغير مالية مستخلصة من تقارير الشركات الليبية وقام بتحليل تأثير مجموعة من العوامل التنظيمية والإدارية مثل حجم الشركة وهيكل الملكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤسسية تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الحوكمة داخل الشركات الليبية وربط الإفصاح الاجتماعي بنظم التقييم والمتابعة الداخلية.
 - وفي حين قام الغضبان (2020) بدراسة هدفت إلى معرفة الإفصاح في الشركات الليبية عن المسؤولية الاجتماعية من خلال التقارير السنوية، حيث ركزت الدراسة على تحليل محتوى التقارير السنوية للشركات الليبية، وتوصلت إلى أن الإفصاح البيئي ضعيف نسبياً مقارنة بالإفصاح الاجتماعي والاقتصادي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إلزام الشركات الليبية بالكشف عن أثار عملياتها على البيئة واعداد تقارير بيئية مستقلة.
 - أما دراسة القحطاني (2016) سعت إلى معرفة التزام الشركات السعودية الكبرى بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمتطلبات القانونية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية يعد التزاماً قانونياً وأخلاقياً يهدف إلى تعزيز الثقة والسمعة التجارية، وأوصت الدراسة بضرورة ربط المتطلبات القانونية وحوكمة الشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على أهمية تطبيق الحوكمة لتعزيز السلوك الأخلاقي والامتثال القانوني.
 - أما دراسة المقلبي (2009) سعت إلى معرفة ممارسات المسؤولية الاجتماعية في ليبيا، دليل ميداني من قطاع النفط والغاز الليبي. ومن أجل تحقيق ذلك وزعت استبانة على عينة من الموظفين والمشرفين في الإدارات المالية وإدارات البيئة والجودة داخل الشركات النفطية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات النفطية الليبية قليل وغير كاف وأن الإفصاح يركز غالباً على الجوانب الاجتماعية المتعلقة بالعاملين والمجتمع المحلي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير إطار تشريعي وطني يلزم الشركات بإعداد تقارير للمسؤولية الاجتماعية. مما سبق نلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية من زوايا مختلفة فمنها من ركز على معرفة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية الليبية بينما ذهبت دراسات أخرى إلى تحليل محتوى التقارير المالية ومعرفة التكاليف البيئية والإفصاح عنها بينما ذهبت دراسة أخرى إلى المقارنة بين محتوى التقارير المالية واستطلاع آراء عينة من العاملين.
 - من الجدير بالذكر أن الدراسات جميعها اتفقت على أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وتأتي هذه الدراسة لتأكيد وتعزيز أهمية هذا النوع من المحاسبة كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة كونها اعتمدت بشكل أساسي على المنهج الميداني من خلال جمع البيانات بواسطة الاستبيانات من العاملين في الشركة الأهلية للإسمنت، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التوجهات الحديثة التي تؤكد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات، لم يعد دور المؤسسات يقتصر على تحقيق الأرباح، بل امتد ليشمل الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع. ويعد الإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية أحد المؤشرات المهمة على مستوى الشفافية والحوكمة وجودة التقارير المالية. ورغم تزايد الاهتمام الدولي بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلا أن مستوى التزام الشركات الليبية بهذا النوع من الإفصاح ما يزال غير واضح، خاصة في ظل غياب معايير ملزمة أو إطار تنظيمي واضح ينظم هذا الإفصاح. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مدى التزام الشركات الليبية بالإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية؟
وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية منها:

1. ما مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت؟
 2. ما العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة محل الدراسة؟
 3. ما مدى اتساق الإفصاحات المعلنة مع الممارسات الفعلية على أرض الواقع؟
- أهداف الدراسة:

1. توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
 2. معرفة مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت.
 3. معرفة مدى مطابقة الإفصاح المعلن مع الممارسات الواقعية داخل الشركة.
 4. تقديم توصيات لتعزيز الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الليبية.
- أهمية الدراسة:

1. التعرف على مدى التزام الشركة الأهلية للإسمنت والشركات الصناعية بالمسؤولية الاجتماعية.
 2. تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في بيئة الأعمال الليبية.
 3. دعم جهود التنمية المستدامة من خلال تقييم دور الشركات في خدمة المجتمع والبيئة.
- فرضية الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت.
- ومن هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية تؤثر في درجة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت.
- توجد عوامل ذات دلالة إحصائية تؤثر في درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت.
- تتسم الإفصاحات المحاسبية المعلنة عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت بدرجة اتساق ذات دلالة إحصائية مع الممارسات الفعلية على أرض الواقع.

منهجية الدراسة:

المنهج: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، وتم فيه التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتطرق إلى الإفصاح المحاسبي، وكذلك اعتمدت على المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على التفكير المنطقي التحليلي للتوصل إلى أهداف واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة في الواقع العملي، من خلال تصميم استمارة استبيان، ومن ثم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي عن طريق استخدام الحزم الإحصائية SPSS.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة موظفي الشركة الأهلية للإسمنت، ونظراً لصغر حجم المجتمع تم مسح شامل لجميع موظفي الشركة والبالغ عددهم 40 موظفاً.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية: تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام تطوعي تتحمله المنظمات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، ويهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من خلال أنشطة تسهم في رفاهيته وتقدمه. (بن سليم، 2022، ص 45)

- كما عرّفها (أحمد السيد، 2018، ص 11) بأنها مجموعة من الالتزامات التي تتحملها المؤسسة تجاه المجتمع، وتتعلق بحماية البيئة ورعاية العاملين، وخدمة المجتمع، بما يعزز العلاقة المتوازنة بين الربحية والتنمية الاجتماعية.
 - كما عرفها (عبد الباسط حسني، 2017، ص 6) بأنها التزام قانوني وأخلاقي تفرضه البيئة المحيطة على المنظمة بحيث تلتزم في نشاطها بمراعاة القيم الاجتماعية والمعايير الأخلاقية والبيئية، وبما يخدم التنمية المستدامة.
- وبناءً على ما سبق يتضح أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي وقانوني تتحمله المنظمة أو المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، بحيث لا يقتصر دورها على تحقيق الربح فقط، بل يمتد ليشمل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والالتزام بالقيم والمعايير التي تحقق المصلحة العامة.

أهداف تطبيق المسؤولية الاجتماعية: (الشريف، 2020، ص 12)

1. تعزيز صورة الشركة وتحسين سمعتها.
2. المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
3. تحسين العلاقة مع أصحاب المصلحة.
4. دعم استدامة الشركة على المدى الطويل.
5. زيادة معدلات الأداء والإنتاجية للشركة.
6. الامتثال للمتطلبات القانونية والرقابية.
7. تحسين القدرة التنافسية للشركة.
8. تحسين جودة التقارير المالية وغير المالية.
9. المساهمة في الحفاظ على البيئة.

الإفصاح المحاسبي:

يُعرف بأنه الإجراء الذي تقوم بموجبه الشركة بالإبلاغ عن التأثيرات الاجتماعية والبيئية الناتجة عن ممارساتها التشغيلية، بهدف توفير صورة صادقة وعادلة عن أدائها غير المالي، مما يساعد أصحاب المصالح في تقييم المساهمة الحقيقية للشركة في التنمية المستدامة. (سواء، 2021، ص 19)

تحديات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في ليبيا: (الشبلي وآخرون، 2020، ص 33)

1. ضعف الوعي المؤسسي كحاجز أمام الإفصاح الاجتماعي والبيئي في الشركات الليبية.
2. محدودية وجود تقارير الاستدامة (الاقتصادية – الاجتماعية – البيئية).

الإطار العملي للدراسة:

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من قسمين، القسم الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية، والقسم الثاني يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي؛ حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات محاور الدراسة.

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة: لمعالجة وتحليل البيانات، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أهمها:

اختبار (ألفا) للصدق والثبات: تم حساب الثبات لأداة الدراسة بحساب معادلة الثبات (Cronbach's Alpha)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (1): يوضح عنوان المحور وعدد فقرات كل محور

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
1	مستوى الإفصاح المحاسبي	8	0.92
2	العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح	8	0.89
3	مدى اتساق الإفصاحات المعلنة	8	0.90
	الاستبيان ككل	24	0.96

تشير قيم معامل كرونباخ ألفا في الجدول رقم (1) إلى مستوى ثبات مرتفع لجميع محاور الدراسة، حيث تجاوزت جميع القيم (0.70) وهو الحد الأدنى المقبول احصائياً، مما يدل على أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بالصدق والثبات واتساق داخلي قوي وصلاحية أداة القياس للتطبيق والتحليل الإحصائي.

خصائص مجتمع الدراسة:

أظهرت النتائج الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية لموظفي الشركة الأهلية للإسمنت أن معظمهم مؤهلهم العلمي بكالوريوس بنسبة بلغت (55%)، ونسبة (20%) دبلوم عالي، ونسبة (12.5%) ماجستير، ونسبة (12.5%) دبلوم متوسط، وتشكل نسبة الموظفين الذين لديهم خبرة أكثر من 20 سنة (37.5%)، ونسبة (25%) خبرتهم أقل من 5 سنوات، ونسبة (20%) خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، ونسبة (15%) خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، ونسبة (10%) خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة.

وأن معظم موظفي الشركة يحملون تخصص محاسبة بنسبة (72.5%)، والذين يحملون تخصص اقتصاد (27.5%)، وأن معظم موظفي الشركة الأهلية للإسمنت يشغلون منصب موظف بنسبة (85%)، ويشغل وظيفة رئيس قسم (10%)، ويشغل وظيفة مدير إدارة (5%).

جدول رقم (2): التوزيع التكراري والنسبي للمتغيرات الديموغرافية لموظفي الشركة الأهلية للإسمنت

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	5	12.5%
	دبلوم عالي	8	20%
	بكالوريوس	22	55%
	ماجستير	5	12.5%

المجموع الكلي	40	100%
أقل من 5 سنوات	7	25%
من 5 إلى 10 سنوات	6	15%
من 10 إلى 15 سنة	4	10%
من 15 إلى 20 سنة	8	20%
من 20 سنة فأكثر	15	37.5%
المجموع الكلي	4	100%
موظف	34	85%
رئيس قسم	4	10%
مدير إدارة	2	5%
المجموع الكلي	40	100%
محاسبة	29	72.5%
اقتصاد	11	27.5%
المجموع الكلي	40	100%

التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان: عرض وتحليل نتائج الدراسة: تم عرض وتصنيف النتائج طبقاً كما هي بمحاور الدراسة وهي كالآتي:
المحور الأول: مستوى الإفصاح المحاسبي:

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات المحور الأول

م	العبرة	M	SD	Arr	الاتجاه العام
1	تقوم الشركة الأهلية للإسمنت بإدراج معلومات عن أنشطتها الاجتماعية في تقاريرها السنوية؟	3.90	0.786	2	اتفق
2	تضمن التقارير المالية للشركة إفصاحات واضحة حول التزاماتها تجاه البيئة والمجتمع؟	3.82	0.819	5	اتفق
3	مستوى الإفصاح في الشركة يتوافق مع المعايير الدولية أو الإقليمية للمحاسبة الاجتماعية؟	3.79	0.833	6	اتفق
4	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يتم بانتظام في جميع التقارير المالية وغير المالية الصادرة عن الشركة؟	3.68	0.723	8	اتفق
5	تقدم التقارير المحاسبية بيانات عن مساهمة الشركة في التنمية المحلية؟	3.86	0.891	3	اتفق
6	يوجد نظام داخلي لمتابعة دقة وصدق الإفصاحات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؟	3.82	0.723	4	اتفق
7	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة يتم وفق أسس ومعايير محاسبية محددة؟	3.75	0.799	7	اتفق
8	الإدارة المالية في الشركة لديها وعي كافٍ بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟	3.93	0.766	1	اتفق
	المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور	3.82	0.639		اتفق

من جدول رقم (3) نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة لجميع فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الكلي 3.82، مما يعني أن هناك إدراك من قبل أفراد العينة بأهمية الإفصاح المحاسبي.

المحور الثاني: العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات المحور الثاني

م	العبرة	M	SD	Arr	الاتجاه العام
1	قناعة الإدارة العليا بأهمية المسؤولية الاجتماعية تؤثر إيجابياً في مستوى الإفصاح المحاسبي عنها؟	3.75	0.701	7	اتفق
2	توفير قسم أو وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية داخل الشركة يسهم في تحسين الإفصاح المحاسبي؟	4.00	0.861	1	اتفق
3	غياب تشريعات محلية ملزمة يقلل من التزام الشركات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟	3.93	0.766	3	اتفق
4	الرقابة الحكومية والإفصاح الإيجابي يرفع من مستوى الالتزام بالإفصاح المحاسبي؟	3.86	0.848	6	اتفق
5	ازدياد الوعي المجتمعي بأهمية دور الشركة الاجتماعي يدفعها لزيادة الإفصاح المحاسبي؟	3.86	0.848	6	اتفق

6	مستوى الوعي المحاسبي لدى الموظفين له دور كبير في تحسين الإفصاح الاجتماعي؟	3.93	0.940	7	اتفق
7	الاستقرار الاقتصادي في الدولة يشجع الشركات على الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية؟	3.89	0.832	5	اتفق
8	ضعف المحاسبة القانونية في ليبيا يحد من تطور المحاسبة الاجتماعية؟	4.00	0.943	2	اتفق
	المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور	3.90	0.635		اتفق

من خلال الجدول رقم (4) حصلت العبارة القائلة بأن "توفير قسم أو وحدة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية داخل الشركة يسهم في تحسين الإفصاح المحاسبي" على متوسط 4.00 وانحراف معياري 0.861، وقد جاءت تلك العبارة في المرتبة الأولى.

المحور الثالث: مدى اتساق الإفصاحات المعلنة:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

م	العبارة	M	SD	Arr	الاتجاه العام
1	يوجد تطابق بين ما يتم الإفصاح عنه في التقارير وما يتم تنفيذه فعلاً في الشركة؟	4.11	0.629	1	اتفق
2	الإفصاحات عن دعم المجتمع المحلي والبيئة تترجم إلى أنشطة حقيقية داخل الشركة؟	3.90	0.786	4	اتفق
3	الإدارة العليا تقوم بمراجعة دورية لمطابقة الإفصاحات مع الواقع الفعلي؟	3.93	0.716	3	اتفق
4	ثقة العاملين والمجتمع في تقارير الشركة تزداد بسبب اتساق الإفصاح مع الواقع؟	3.82	0.670	5	اتفق
5	الإفصاحات المحاسبية المنشورة في تقارير الشركة تعبر بدقة عن الأنشطة الفعلية المنفذة؟	3.90	0.786	4	اتفق
6	هناك متابعة داخلية دورية لمدى تطبيق الالتزامات الاجتماعية المعلنة؟	3.79	0.738	6	اتفق
7	وجود نظام رقابي فعال يعزز اتساق الإفصاحات مع الممارسات الفعلية؟	3.79	0.833	7	اتفق
8	الحكومة الجيدة في الشركة تساعد على مطابقة ما يعلن مع ما ينفذ فعلاً؟	4.00	0.720	2	اتفق
	المتوسط العام والانحراف المعياري للمحور	3.90	0.570		اتفق

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك اتساق بين الإفصاحات المعلنة وما هو موجود على أرض الواقع في الشركة. اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار (T) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات وتكون العلاقة معنوية «ذات دلالة احصائية» إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية أقل من (0.05)، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الاحصائية أكبر من (0.05).

ولمعرفة مدى التزام الشركات الليبية بالإفصاح المحاسبي عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تم استخدام اختبار (T) للعينات الواحدة (one sample - test) لمعرفة معنوية (دلالة) أداء المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (6): يوضح نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لمقارنة متوسطات المحور "مستوى الإفصاح المحاسبي"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	معنوية الفرق	H ₁
مستوى الإفصاح المحاسبي	3.82	0.82	0.639	6.768	0.000	معنوي	قبول

يبين الجدول رقم (6) أن نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بالفرضية الأولى التي مفادها «يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت».

فقد أشارت نتائج تحليل الفرضية إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة حول المورد البشري بلغ (3.82) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، وأن قيمة (T) بلغت (6.768) وأن مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة لإجمالي المحور أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وبفارق دال احصائياً (0.000) وعليه تقبل الفرضية القائلة بوجود مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت وعليه يتم قبول الفرضية.

جدول رقم (7): يوضح نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لمقارنة متوسطات المحور "العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية	معدنية الفروق	H ₁
العوامل التي تؤثر في درجة الإفصاح	3.90	0.90	0.635	7.515	0.000	معنوي	قبول

أظهرت نتائج الجدول (7) أن نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها «توجد عوامل ذات دلالة إحصائية تؤثر في درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت» فقد أشارت نتائج تحليل الفرضية إلى أن متوسط اجابات مفردات عينة الدراسة (3.90) تزيد عن المتوسط المفترض (3) وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (7.515) وأن مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة لإجمالي المحور أصغر من مستوى المعنوية (0.000) وبفارق دال إحصائياً (0.000)، لذلك يتم قبول الفرضية القائلة «توجد عوامل ذات دلالة إحصائية تؤثر في درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت».

جدول رقم (8): يوضع نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لمقارنة متوسطات المحور "مدى اتساق الإفصاحات المعلنه"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية	معدنية الفروق	H ₁
مدى اتساق الإفصاحات المعلنه	3.90	0.90	0.570	8.377	0.000	معنوي	قبول

أظهرت النتائج في الجدول (8) أن نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الثالثة «تتسم الإفصاحات المحاسبية المعلنه عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت بدرجة اتساق ذات دلالة إحصائية مع الممارسات الفعلية على أرض الواقع» فقد أشارت نتائج تحليل الفرضية إلى أن متوسط اجابات مفردات عينة الدراسة (3.90) تزيد عن المتوسط المفترض (3) وأن قيمة اختبار (T) بلغت (8.377) وأن مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة لإجمالي المحور أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وبفارق دال إحصائياً (0.000) وعليه تقبل الفرضية القائلة «تتسم الإفصاحات المحاسبية المعلنه عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت بدرجة اتساق ذات دلالة إحصائية مع الممارسات الفعلية على أرض الواقع»، وهذا يعني قبول الفرضية الرئيسية «يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت».

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يوجد التزام من الشركة الأهلية للإسمنت عن الإفصاح المحاسبي عن بنود المسؤولية الاجتماعية.
2. يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت.
3. توجد عوامل ذات دلالة إحصائية تؤثر في درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة.
4. تتسم الإفصاحات المحاسبية المعلنه عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة الأهلية للإسمنت بدرجة من الاتساق ذات دلالة إحصائية مع الممارسات الفعلية على أرض الواقع.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

1. زيادة اهتمام الشركة بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضمن سياساتها المالية.
2. تخصيص تقارير دورية توضح الأنشطة الاجتماعية والبيئية للشركة.
3. تدريب المحاسبين والموظفين على أساليب قياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
4. تعزيز الشفافية في عرض المعلومات الاجتماعية ضمن القوائم المالية.

المراجع:

1. السيد، (2018)، انعكاس برامج المسؤولية الاجتماعية على علاقات أصحاب المصلحة، دراسة ميدانية في قطاع الصناعات الغذائية.
2. الشيبلي وآخرون (2020)، التقارير الاجتماعية والبيئية والتنمية المستدامة في ظل الفراغات المؤسسية، أدلة من دولة نامية (ليبيا)، مجلة المسؤولية الاجتماعية والبيئية والإدارة.
3. المقل، (2009)، ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات في ليبيا، أدلة تجريبية من قطاع النفط والغاز الليبي، مجلة الأعمال والبحوث، المجلد 4، العدد 2.
4. القفاوي وفاطمة (2021)، المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، مجلة جامعة سبها للعلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 2.
5. القحطاني، سالم (2023)، تقارير المسؤولية الاجتماعية في عصر الرقمنة، الرياض، مكتبة العبيكان.
6. الغضبان، (2020)، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في التقارير السنوية للشركات الليبية، المجلة الدولية لأبحاث المحاسبة، المجلد 8، العدد 2.

7. بن سليم، (2022)، تحليل دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الليبية: دراسة تحليلية على المؤسسات الصناعية الليبية.
8. بن سليم، عادل (2022)، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية الليبية: دراسة تحليلية، مجلة الاقتصاد والعلوم.
9. سناء، (2021)، واقع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي والبيئي في التقارير السنوية للشركات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس.
10. مسعود، (2021)، العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، أدلة من ليبيا، مجلة أخلاقيات الأعمال، المجلد 170، العدد 4.
11. القانون رقم (15) لسنة 2003 في شأن حماية وتحسين البيئة مع اللائحة التنفيذية 2009، الموقع الرسمي للهيئة العامة للبيئة ليبيا.

12. Environmental Legislation in Libya, Biodiversity facts and challenges:

- i. تشريعات بيئة متعددة تشمل قوانين حماية البيئة القديمة والجديدة (تعدد القوانين البيئة في ليبيا).

13. Libyan Environmental Laws and Guidelines:

- i. عرض عام على القانون رقم (15) لسنة 2003 وأسس حماية البيئة في ليبيا.